المعرب ذاتا بان تبدل حرف بحرف حقيقة او حكما اذا كان اعرابه بالحروف وصفة بان تبدل صفة
بصفة اخرى حقيقة او حكما اذا كان اعرابه بالحركة باختلاف العوامل اى بسبب اختلاف العوامل الداخلة
عليه فى العمل بان يعمل بعض منها خلاف ما يعمل البعض الاخر وانما خصصنا اختلافها بكونه فى العمل
لئلا ينتقض بمثل قولنا ان زيدا مضروب وانى ضربت زيدا وانى ضارب زيدا فان العامل فى
زيد فى هذه الصور مختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان اخر المعرب لم يختلف باختلافها
لفظا او تقديرا نصب على التمييز اى يختلف لفظ آخره او تقديره او على المصدرية اى يختلف
اختلاف لفظ او تقدير والاختلاف لفظا كما فى قولك جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد وتقديرا كما فى قولك جاءنى فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فان اصله فتى وفتيا
وفتى انقلبت الياء الفا فصار الاعراب تقديرا والاختلاف اللفظى والتقديرى اعم من ان يكون
حقيقة او حكما كما اشرنا اليه لئلا ينتقض بمثل قولنا رأيت احمد ومررت باحمد وقولنا رأيت
مسلمين ومررت بمسلمين مثنى او مجموعا فانه قد اختلف العوامل فيه ولا اختلاف فى آخر احمد حقيقة بل حكما لان فتحة احمد بعد الناصب
علامة النصب وبعد الجار علامة الجر وكذا الحال فى التثنية والجمع فاخر المعرب فى هذه الصور
يختلف باختلاف العوامل حكما لا حقيقة فان قلت لا يتحقق الاختلاف لا فى آخر المعرب ولا فى العوامل
اذا ركب بعض الاسماء المعدودة الغير المشابهة لمبنى الاصل مع عامله ابتداء ولم يترتب عليه
الاعراب بل هناك حدوث الاعراب بدخول العامل قلت هذا حكم آخر من احكام المعرب
والاختلاف حكم آخر فلو لم يدخل احد الحكمين فى الاخر لا فساد فيه فان للمعرب احكاما كثيرة
لم نذكرها ههنا فليكن هذا الحكم ايضا من هذا القبيل غاية الامر ان هذا الحكم لا يكون من خواصه الشاملة
الاعراب ما اى حركة او حرف اختلف آخره اى آخر المعرب من حيث هو معرب ذاتا
او صفة به اى بتلك الحركة او الحرف وحينئذ يراد بما الموصولة الحركة او الحرف لا يراد بها العامل
والمعنى المقتضى ولو ابقيت على عمومها خرجا بالسببية المفهومة من قوله به فان المتبادر
منها السبب القريب والعامل والمعنى المقتضى من الاسباب البعيدة وتقييد [illegible]

غلامى

غلامى لانه معرب على اختيار المصنف لكن اختلاف هذه الحركة على اخر المعرب ليس من حيث
انه معرب بل من حيث انه ما قبل ياء المتكلم وبهذا القدر تم حد الاعراب جمعا ومنعا لكن المصنف
اراد ان ينبه على فائدة اختلاف وضع الاعراب فضم اليه قوله ليدل على المعانى المعتورة
عليه وكانه اراد هذا المعنى حيث قال ليس هذا من تمام الحد لانه خارج عن الحد واللام فى ليدل
متعلق بامر خارج عن الحد يعنى وضع الاعراب المفهوم من فحوى الكلام فانه بعيد عن الفهم غاية
البعد فاللام فيه متعلق بقوله اختلف آخره يعنى اختلف آخره ليدل الاختلاف وما به الاختلاف
على المعانى يعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة المعتورة على صيغة اسم الفاعل عليه اى على
المعرب على تضمين معنى الورود والاستيلاء يقال اعتوروا الشئ وتعاوروه اذا تداولوه
اى اخذه جماعة واحد بعد واحد على سبيل المناوبة والبدلية لا على سبيل الاجتماع فاذا كانت
المعانى المقتضية للاعراب على المعرب متعاقبة ومتناوبة غير مجتمعة لتضادها ينبغى ان يكون علاماتها ايضا
كذلك فوقع بسببها اختلاف فى آخر المعرب فوضع اصل الاعراب للدلالة على تلك المعانى ووضع بحيث يختلف به آخر المعرب
لاختلاف تلك المعانى وانما جعل الاعراب فى آخر الاسم المعرب لان نفس الاسم يدل
على المسمى والاعراب يدل على صفته ولا شك ان الصفة متأخرة عن الموصوف فالانسب ان يكون
الدال عليها ايضا متأخرا عن الدال عليه وهو مأخوذ من اعربه اذا اوضحه فان الاعراب يوضح
المعانى المقتضية او من عربت اذا افسدت على ان يكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة
الفساد وسمى به لانه يزيل فساد التباس بعض المعانى ببعض وانواعه اى انواع اعراب
الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر هذه الاسماء الثلثة مختصة بالحركات والحروف الاعرابية ولا تطلق
على الحركات البنائية اصلا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها تستعمل فى الحركات البنائية غالبا
وفى الحركات الاعرابية على قلة فالرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اى علامة كون الشئ فاعلا
حقيقة او حكما ليشتمل الملحقات به ايضا كالمبتدأ والخبر وغيرهما والنصب حركة كان او حرفا علم
المفعولية اى علامة كون الشئ مفعولا حقيقة او حكما ليشتمل الملحقات به والجر حركة كان او حرفا علم الاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)